

المحاضرة رقم 11: قياس المنالية وأشكال الإتاحة والأدوات المساعدة على الإستخدام.

الاهداف التدريسية:

- التدرب على ترميز الفئات الخاصة بالمنالية والإتاحة وأدوات الابحار الإستخدام.

المحتويات:

- المنالية وأشكال الإتاحة.

- الادوات المساعدة على الإستخدام

- الروابط النصية التشعبية.

1. المنالية وأشكال الإتاحة

يقصد بالمنالية على مستوى شبكة الإنترنت إمكانية الوصول إلى موقع معين وتصفح محتوياته والاستفادة من خدماته، إن عملية قياس منالية مواقع الصحف المدروسة يتم بعدة طرق وعلى العديد من المستويات:

1.1. التشفيف على محركات البحث.

تعد سهولة الوصول إلى الموقع ومناليتته من عناصر التقييم الهامة حيث أنه كلما كان الوصول إلى الموقع سهلا كلما زادت معدلات الاستفادة منه، ويسهم تشفير الموقع وتواجده وتضمينه في محركات وأدلة البحث إلى الوصول إليه عن طريق عمليات البحث بكل طرقها البسيطة منها والمتقدمة، والتي تعد محركات وأدلة البحث الموضوعية إحدى أهم وسائلها. إن الكشف عن توفر المنالية تحدها محركات البحث، تعمل محركات البحث على البحث عن المحتويات المطلوبة وفق معايير محددة هذه المعايير هي كلمة ما أو عبارة معينة، ثم تجري عملية البحث على مستوى الإنترنت ليتم استدراج قائمة مراجع على شكل نصوص أو صور أو مقاطع فيديو أو أخبار توافق تلك المعايير. عادة ما تكون النتائج المعروضة على شكل قائمة تضم مئات الآلاف من المراجع والتي تكون مرتبة في صفحات متتالية وغالبا ما يتوقف المستخدم عند النتائج الأولى أو الصفحات الأولى في حال ما إذا توفرت روابط خاصة بالموضوع محل البحث. إن هذا المعطى يفرض على القائمين على شؤون المواقع الإلكترونية للصحف العربية العمل على **وصول** مواقعهم إلى الصفحات الأولى من محركات البحث، ولا يتحقق ذلك إلا بإشهارها على محركات البحث. فقد دلت الدراسات على أن العدد الأكبر من زوار المواقع يصلون إليها عن طريق محركات البحث.

2.1. تعدد اشكال بالاتاحة

من أهم خصائص صناعة مواقع الصحافة على الانترنت، هي إمكانية إتاحة محتوياتها بأكثر من طريقة على مستوى الشكل أو على مستوى اللغة، تسمح إتاحة أكثر من نسخة لغوية، على مستوى موقع الصحيفة الإلكترونية للمستخدم بالتعددية في الاختيار ويرفع من قيمة الموقع ويزيد من شعبيته.

3.1. سرعة التصفح

كما أن سرعة تصفح الصحيفة وقصر زمن استعراض محتوياتها عامل مهم ومحدد لتقييم مستوى الإتاحة الذي يؤمنه موقع الصحيفة.

2. الأدوات المساعدة على الاستخدام في مواقع الصحف الإلكترونية

تشكل عملية التعرض والاستخدام لمضامين الصحيفة الإلكترونية انعكاسا مباشرا لعمليات بناء وتصميم الموقع، وعقلانية توزيع المضامين الصحفية وفق متطلبات الأسلوب الصحفي الذي يقوم على الفائدة، والتركيز، والاختصار. إن جمهور الصحيفة الإلكترونية يحتاج – في هذه الحالة- إلى العديد من الأدوات التي تساعده في عملية تصفح مضامين الصحيفة الإلكترونية، من بين هذه الأدوات: أيقونات وأدوات الإبحار، والبرمجيات المساعدة ومحركات البحث والروابط النصية **التشعبية**.

1.2. أدوات الاستخدام والإبحار في المواقع الإلكترونية

مقياس تحليل المحتوى البصري/ ماستر 01 سمعي بصري

يتميز المضمون الصحفي الإلكتروني بالتشعب والتنوع خاصة وأن المجال الافتراضي يتيح عملية التوسع في النشر بسبب انفصاله عن ضغوط النشر الورقي من جهة، وإمكانية التحديث للمضامين الصحفية من جهة أخرى، لذلك يعد شريط الأخبار المختصرة والمصورة إضافة إلى خريطة الموقع وقائمة المحتويات من أهم أدوات الاستخدام والإبحار على مستوى مواقع الصحف الإلكترونية.

أ- شريط الأخبار

إن الاستخدام الشائع لشريط الأخبار المختصرة يكون على مستوى الصفحة الرئيسية في الأعلى مباشرة تحت الإطار الذي يحمل شعار الصحيفة ويكون متحركا من اليسار إلى اليمين باستخدام رموز اللغة المكتوبة فقط.

ب- شريط الأخبار المصورة

يستخدم شريط الأخبار المصورة بالمزج بين صور الأحداث مع مرافقة العناوين للصور في شكل شريط متحرك وقد يكون ثابتا. من الناحية التقنية فإن شريط الأخبار المصورة يعد شكلا من أشكال توظيف الملتيميديا يوظف عنصري الصورة والكتابة مع الحركة، عكس شريط الأخبار المختصرة الذي يوظف عنصر الحركة فقط، أما من الناحية الإدراكية والانفعالية فيعد شريط الأخبار المصور أكثر جذبا للقراء كما أنه يضيف جمالية على الموقع ومرونة على عملية التصفح والتصفح لأنه يسمح بعرض أهم الأحداث بصورة مختصرة. إن مبدأ استخدام شريط الأخبار المختصرة أو المصورة على مستوى الصحف الإلكترونية هو نفسه من حيث الهدف، وهو تزويد المتصفح بملخص المواضيع التي تراها الصحيفة مهمة وفق لخطها التحريري وموقفها الإيديولوجي من الأحداث.

2.2. البرمجيات المساعدة على الإبحار.

من أجل زيادة مواقع الصحف الإلكترونية فاعليتها في تحقيق الاحتياجات الإعلامية للمستخدمين، ومع تعدد أشكال العرض والمحتوى معا على مستوى الصحف الإلكترونية فإن الصحف الإلكترونية لا تكتفي بتوفير محتواها على صفحات الويب العادية، بل تعمل على تمكين المستفيد من الاستفادة من المضامين بأشكال مختلفة بغرض التحميل والاسترجاع، ويمكن ان نقدم العناصر الاتية لقياس هذا المستوى من عمل الصحف الإلكترونية:

أ- برمجيات القراءة والتحميل

تعني البرمجيات التي تمكن المستخدم من تفعيل هذه الاستفادة مثل: PPT- WORD- PDF- ADOBE.

ب- أيقونات الملاحة والإبحار

ترتبط أيقونات الملاحة والإبحار (ذهاب- رجوع - أعلى - أسفل)، إضافة إلى جانبها الجمالي، بتسهيل عملية التصفح تعمل هذه الأيقونات على اختصار الوقت وتقليل الجهد، تكون هذه الأيقونات في شكل رموز مثل: ^ بمعنى الرجوع للأعلى أو تكون مكتوبة حرفيا

ج- الروابط النصية التشعبية.

أشرنا سابقا إلى طبيعة التداخل والارتباط الموجود بين مفهومي الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة Hypermedia كنتاج للنقاط بين حقل الوسائط المتعددة والنص الفائق، في هذا السياق تعتبر الروابط التشعبية أساس النص الفائق، إن الرابط التشعبي عبارة عن عنصر في مستند أو وثيقة إلكترونية يقود إلى قسم آخر في نفس المستند أو يقود إلى مستند آخر، من الخصائص المميزة لمواقع الصحف الإلكترونية هو إمكانية التنقل الحر بين أجزاء الموقع، بالإضافة إلى القدرة على الوصول إلى صفحات ويب ومواقع أخرى ذات علاقة بموضوع ومجال الموقع الأساسي عن طريق الروابط الفائقة والتي عملت على تخليص المستخدم من عملية التعرض التقليدية الجامدة وتنقسم الى

مقياس تحليل المحتوى البصري/ ماستر 01 سمعي بصري

- روابط وإحالات داخلية: وهي روابط تقوم بنقل المتصفح إلى صفحة أخرى على الانترنت بمجرد الضغط أو النقر على أن تكون هذه الصفحة داخل نفس موقع الصحيفة الالكترونية التي وجد بها ذلك الرابط.
- روابط وإحالات خارجية: وهي روابط تقوم بنقله إلى صفحة أخرى لموقع آخر، قد يكون لصحيفة أخرى على سبيل المثال أو وكالة الأنباء التي تمثل مصدر الخبر المطلاع عليه.

أسئلة للمناقشة:

- * ما المقصود بالاتاحة؟
- * ماذا نعني بالمنالية؟
- * ما دلالة الروابط التشعبية؟
- * ماهي المؤشرات التي من الممكن ان تتضمنها عملية الترميز لهذه المستويات بوصفها عناصر للفئات؟